

منهج الوسطية في جلب المصالح ودرء المفاسد | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

الشرعية في احكامها وفقهها ومقاصدها وسط في المصالح والمفاسد. غلا اناس في المصالح حتى قدموا والمصلحة المتوهمة على النص وحتى قال بعضهم حيثما وجدت المصلحة فتم شرع الله وغلا اخرون حيث - [00:00:00](#)
رأوا الغاء المصالح مطلقا. والنظر في في النصوص وان النصوص فقط هي المصلحة واللاخذ بظاهر النصوص والشرعية شرعية معللة شرعية مبنية على مصالح وعلى درء المفاسد. شرعية مبنية على تحقيق المقاصد. ومن - [00:00:20](#)
فاته العلم بقواعد المصالح ودرء المفاسد وفاته العلم بقواعد الشرعية ومقاصد الشرعية فانه يفوته تحقيق وهذه الشرعية المباركة فهذه الشرعية المباركة شرعية الاسلام شرعية مبنية على علل مبنية على مقاصد مبنية على رعاية - [00:00:40](#)
مصالح مبنية في الفقه على معرفة الفرق والجمع بين الاحكام. فمن فاته معرفة المقاصد والمصالح والمفاسد. وفاته معرفة العلل المتوقعة من الاحكام وفاته معرفة الجمع والفرق في الاحكام المنصوص عليها او التي اجتهد فيها العلماء - [00:01:00](#)
فانه لا مجال له في الاجتهاد ولا مجال له في الحكم ولا مجال له في رؤية احوال الناس بهذا يجب علينا ان نرعى الوسط ما بين الذين يمضون المصالح مطلقا وما بين الذين يغفلون فيها - [00:01:20](#)
فشريعتنا معللة نأخذ بالمصالح ومقاصد الشرعية. ولهذا نرى كلام اهل العلم الراسخين فيه من مثل الامام احمد وقبله الشافعي والامام ما لك وآبو حنيفة كلام شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم في مسائل كثيرة يرون - [00:01:37](#)
فيها المصالح المنوطة بالنص. حتى تكلموا في مسائل ربما خالفت ما عليه الفتوى اليوم لرعايتهم للمصالح المتوخاة من الشرعية فرعاية المقاصد والمصالح مطلب شرعي ضروري لتأصيل منهج الوسطية والاعتدال في الامور - [00:01:57](#)
- [00:02:17](#)